رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

شرح مشكل الآثار)201(' المسح علي الخفين ' للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 31-01-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - 00:00:00

الله عليه وعلى آله وسلم وبعد. مرحبا بكم في هذا المجلس المتجدد من شرح كتاب مشكل الاثار الامام ابي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى نعرضه على شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى بن العدوي حفظه الله تعالى واياك وبارك - 00:00:20

في عمره وفي ذريته وفتح الله عليه من علمه الوافر واسأل الله عز وجل ان يجري الحق على قلبه تاني اللهم امين. ولك يبين لنا ما استشكل في هذا الكتاب وما اورده الامام الطحاوي من الاشكالات - 00:00:40

ليبينها لنا ويبرزها لنا ويبين هل فيها تعارض ام لا مما ظاهره الطاعات فمع شيخنا فضيلة الشيخ مرحبا بك يا شيخنا واهلا وسهلا يا اخ محمد قريش وفقك الله. اللهم امين. ولنا مع اسمه - 00:01:00

ومناسبات انا مع اسمك كقرشي مناسبات. اولا اه من المناقض لقبيلة قريش نسكن مناقب قبيلة قريش منها قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى بني - 00:01:20

هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم. فقبلت قريش الائمة من قريش يعني اللي لا يصلح ان يكون امام عام للمسلمين كلهم الا قرشي. اشترط جمهور القرشية في الامام. اما غير الجمهور كالشيعة فاضافوا شرطا وهو ان يكون - 00:01:50

هاشمية. اما الايرانيون فاشترطوا ان يكون قرشيا هاشميا حسينيا. يعني لا لازم يكون من الناس لي اه الروافض المهم اه اه ارجع فاقول ونزلت في فضيلة قريش سورة من كتاب الله سبحانه وتعالى. ليلاف قريش. اعود الى ما تفضل يا شيخ محمد قريش - 00:02:20

شيخنا بارك الله فيك اورد الامام الطحاوي رحمه الله تعالى آآ بابا بعنوان في مسح النبي بعنوان في مسح النبي صلى وقلت عنوان هل عنوان افضل او عنوان او انت - 00:02:50

قررت عنوان هكذا قالوا ها واللغة سماء نعم لازم هذه مسألة خاصة في الانسان اه قال الامام الطحاوي باب بيان. هو تشبع ما قال شيئا هو تشبع بشيء رجل كريم. واصل واصل اورد الامام الطحاوي - 00:03:10

رحمه الله تعالى بابا بعنوان مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين وهل كان بعد نزول المائدة ام قبلها؟ نعم. في بيان ما يظن بعضهم من تعارضه مع قول الله عز وجل يا ايها الذين - 00:03:50

الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين نعم. فاورد حديث ابن عباس رضي الله عنه من طريق ابي عوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:04:10

انه قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين فاسأل الذين يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مسح على الخفين اقبل المائدة؟ ام بعد المائدة؟ ثم قال ابن عباس رضي الله عنه والله ما مسح بعد المائدة - 00:04:30

ولان امسح على ظهر عير وفي بعض الروايات على ظهر عنز بالفلاه احب الي من ان امسح عليهما يعني على الخفين. ثم اورد حديث جرير رضي الله آآ رضي الله عنه في المسح على الخفين. فما الذي تراه - 00:04:50

في ذلك يا شيخنا. بارك الله فيك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اخونا يثير اشكالا حاصله ان ابن عباس رضي الله عنهما يعترض على المسح على خفين بما حاصل ان المسح على الخفين انما كان قبل النزول اية المائدة. فلما نزلت - 00:05:10
اية المائدة وفيها وامسحوا برؤوسكم وارجلكم عائدة على الوجه صرنا الى ان المائدة نسخت المسح على الخفين كانها كأنه يريد ان يقول هذا. فلماذا تمسحون على فان والمائدة نزل فيها الغسل وهي بعد حديث بعد بعد آآ المسح على العالي الخفي. فيقول - 00:05:40
هنا وجوه لابد ان تثار والحمد لله على نعمه والائه فنحن ونتقلب دوما في نعم الله والحمد لله على نعمه. ومن هذه النعم معرفة الحديث وعلومه اولا لابد عندنا من ان نثبت العرش ثم ننقش. يعني لازم نصحح اولا - 00:06:10
الخبر عن ابن عباس هذا هل صح عنه ام لم يصح؟ فئت لم يصح انتهت المشكلة ولا مشكلة الذي لا يعلم من حديس قد يتعب ويرهق جدا في الجمع وسببه ارهاقه انه سيجد متعارضات. يصعب عليه - 00:06:40
فاقول وبالله التوفيق ان هذا الاثر عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما من طريقك ما تفضلت ابي عوامة واسمه وضاح ابن عبدالله اليشكوري. يرويه عن عطاء بن السائبي ورواية وضاح بن عبدالله اليشكوري عن عطاء بن بالمختلط عطاء بن السائب راوي مختلط - 00:07:00
فشأننا مع الرواة المختلطين اننا نأخز من روى عنهم قبل الاختلاط فنصحح خبره والذين رووا عنه بعد اختلاط يضاعف الخبر. الاختلاط يعني التخريف. قد يختلط الشخص لمصيبة حلت به فتنسيه كل شيء كما حصل لابن - 00:07:30
طرقت كتبه اختلط بعدها وصار يحدس بالذي علق في ذهنه وآآ اختلط مرض يختلط لكبر سن عطاء ابن السائل راوي مختلط. فاختلط عطاء بن السائل روى عنه ابن عبدالله يشكرني ابو عونة بعد الاختلاط. فلذلك ضعف خبر ابن عباس. فلما ضعف خبر - 00:07:50
ابن عباس استرحنا من وعساء الجمع واستمرينا في البحس. اخرج عدد من العلماء كالبخاري وغيره حديس ابن عبدالله البجلي في ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين. ولماذا قلت - 00:08:20
جرير بن عبدالله البجلي مع ان احاديث المسح على الخفين بلغت حد التواتر. وما معنى بلغت حد التواتر المتواتر ما جاء من طرق كثيرة جدا عن رسول الله يستحل تواطؤ روايتها على الكذب ويستندون الامر المحسوس. جاءت من عدة طرق عن رسول - 00:08:40
ما يزيد عن خمسين حديثا عن رسول الله. عليه الصلاة والسلام. في المسح على الخفين. لكن زكرت جرير بن عبدالله رحمه الله رضي الله عنه لان العلماء كان يعجبهم حديث جرير لان اسلام جرير كان بعد - 00:09:00
قل اية المائدة اسلام جرير كان بعد نزول اية المائدة ومعلوم ان المتأخر هو الذي ينسخ ان كان هناك نسخ ليس المتقدم هو الذي ينسخ. فلان حديث جدير في الباب في المسح على الخفين وجرير - 00:09:20
اسلم بعد نزول اية المائدة ورأى النبي بعد نزول اية المائدة يمسح اذا ليست اية المائدة بمنسوخة ان اتجهنا الى القول بالنسخ. فلهذا عقب العلماء بقولهم حديث جليل كان يعجبهم حديث جرير البجلي - 00:09:40
في المسح على الخفين لانه اسلم بعد نزول المائدة. هذا اولا. ثانيا لكن لو كنا نستجيز ان نحدث بما لم نقف له على اسانيد نقل عن ابن عباس خلاف ما رواه آآ ما - 00:10:00
الطحاوي رحمه الله فذكر عن ابن عباس انه كان يرى المسح على الخفين. من طريق عقار كان يرى المسح على الخفين لكن ايضا ما وقفت له على سند ثابت بصدد البحث. لكن هي يعني تتمة - 00:10:20
لبقينا مع الاصل وهو الروايات المتعددة عن رسول الله المسح على الخفين. والجدير بالذكر ان نذكر في قصة المسح لان الممسوحات لها فقه واسع لكن باختصار شديد الملبوسات في القدم - 00:10:40
الملبوسات في القدم اربعة اشياء. الخفان النعلان النعل الجزم العادية. الخفان النعلان الشراكان كالقبقاب الذي له سير صنادل او اشياء

عفوا التي لها سيور والجوربان. الخفان باتفاق اهل السنة يجوز المسح عليهما - 00:11:00
شراكان لا يجوز المسح عليهما. يعني في يجوز ولا يجوز. النعلان الحديث الوارد في المسح عليه طيب الجوربان النزاع قوي جدا فيهما. فالمجوزون قالوا نقيس الجار بينك على الخفين لكن لما قاسوا قالوا نشترط في الجاربين السماكة واستطاع ان يكون ثقيلا ويستطاع المشي به - 00:11:30
كي يمسح عليه هذا رأيه الجمهور جمهور اقول جمهور مطلقا جمهور القائلين المسح على الجوربين المنع قالوا الجوربان لم يثبت فيهما خبر فبقينا مع الاصل الذي هو وامسحوا برؤوسكم وارجلكم على النصب. اما هذه باختصار نعلان حديثهم - 00:12:00
وضعيف جوربان الحديس الضعيف ايضا لكن قاسوها على الخفين الخفان جائز اتفقد السنة اشتراكان لا يمسح عليهما. هذا باختصار وهات ما عندك. اذا كان عندك شهيد. شيخنا اتماما للفائدة في بحث - 00:12:30
آآ المسح على الخفين فلدي بعض الاسئلة حتى نتمم الفائدة في الخفين يفتح الباب نفتح الباب ان شاء الله لاخواننا بالاسئلة ايضا. اتفضل. فالسؤال الاول يا شيخنا ايهما افضل؟ ان نمسح على الخفين ام ان نغسل القدمين - 00:12:50
الاولى والله اعلم على ما ذكره بعض العلماء اذا كنت في سفر والامر شاق عليك فخذ بالرخص التي رخصها لك النبي. ان الله يحب ان تؤتى رخصه تحب ان تؤتها رخصه سبحانه وتعالى. وكما قال النبي في القصر صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقة - 00:13:10
غير اذا كنت في الايام الباردة في الشتاء في بيتك وخلعوا النعلين قد الخفين قد يسبب لك ضررا فنحن مع الرخص حثنا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاخذ بها. اما اذا كانت الامور سهلة يبقى مع الاصل - 00:13:40
والله اعلم. نعم. هل يجوز يا شيخنا المسح في الحضر كما يجوز المسح في السفر؟ نعم يجوز المسح في السفر وفي الحضري على سواء لكن الاختلاف في مدة المسح توقيت المسح التوقيت الزماني للمسح. فتوقيت المقيم - 00:14:00
يوم وليلة وتوقيت المسافر ثلاثة ايام بلياليها. نعم. لماذا يذكر اهل العلم المسح على الخفين في كتب العقيدة مع انه او انها مسألة فقهية. لماذا يذكر اهل السنة او بعض اهل السنة لا تقول كلهم يعني. نعم. فريق - 00:14:20
العلماء الذين صنفوا في كتب العقيدة اوردوا في كتبهم ونعتقد مشروعية المسح على الخفين هم اوردوها لبيان خلافهم للشيعة في هذا الباب اعتقادي. اعتقاد الشيعة ان صلاتك انك تبطل اذا مسحت على الخفين. فانا اعتقد ان صلاتي تصح فرجعت الى المعتقد. رجعت الى المعتقد - 00:14:40
اعتقد ان صلاتي صحيحة اذا مسحت على الخفين خلافا للشيعة الذين يعتقدون ان الصلاة باطلة اذا مسحت الخصوصية. كذلك قد يرد مثل هذا مثلا في قول امين في الصلاة. فبعض الشيعة - 00:15:10
يقولون انك اذا قلت امين وراء الامام صلاتك باطلة. لان امين عندهم كلام والكلام بغير القرآن والذكر في الصلاة يفسدها. فيقولون اذا قلت امين الصلاة تبطل الصلاة عندهم تبطل. ومن اخي فيهم حتى من اخف هؤلاء الشيعة الزيوت اليمنيون. يقولوا - 00:15:30
له طبعا قائل الرافضة يقول ائتني بزيدي صغير اخرج لك منه رافضيا كبيرا. يعني الاصل واحد. زهبت مرة الى بلاد الحوثيين قبل ان تقوى شوكتهم في في الثمانينيات. في الف تسعمائة اثنين وثمانين ميلادي - 00:16:00
قال الف واربع مئة واثنين هجري. دخلت مسجدا كبيرا من مساجدهم. وكان التهيئة تهيئة السنيين المصريين مصري يعني مصري يطيل شعري المهم دخلت فاجأني احدهما وكنت قبل الجمعة بحوالي ساعة - 00:16:20
فجاء واحد مسلح ووقف بجواري وقال اسمع يقسم بالله العظيم اذا قلت امين في الصلاة او ووضعت ايدك اليمنى على اليسرى ما انت خارج الا مقتول. تقول لماذا؟ لماذا يا اخي؟ لماذا؟ هذا رجل - 00:16:40
ما ما اعرفش الا ولا الضالين امين. فيعني فلما قلت لهم ها انا الغضب علي شيئا اه ان يعني التميس لي العزر يلتمس لك العزر. فاذا فلما بقينا مدة اصبحت قضية الضمة - 00:17:04
والتأمين هذه مشكلة كبيرة جدا عند عند الزوج. مع ان ائمتهم يقولون بعدم بطلان الصلاة بها. لكن يقول اذا انت صليت جنبي وقلت امين معناها انك آآ صلاتك فاسدة. فلما صلاتك فاسدة يبقى قطعت الصفوف يبقى صلاتي فاسدة وصلاة الاخر شيطان يسول لهم -

00:17:24
فالشاهد ممكن بعض العلماء الذين صنفوا في العقيدة يقولون ونعتقد بقول امين في الصلاة مع انها مسألة فقهية لاعتقادهم ان قول التأمين سنة ولا تبطل الصلاة. والله اعلم. جزاك الله خيرا. واياك. شيخنا - 00:17:44
اه المسح على الخفين. هل هو رافع للحدث؟ ام انه مبيح للصلاة فقط؟ هو ليس يجوز على الخفين ان يطوف حول الكعبة وان يقرأ القرآن على قول من قال وغير ذلك - 00:18:04
الصلاة اعظم. ازا استجاز المسح على الخفين الصلاة في ان يستجيز الطواف من باب او لكن كلامك هذا لا يتأتى في هذا الباب بنفس الوضوح الذي يتأتى به في التيمم. نعم. التيمم اذا مثلا شخص جنب تيمم - 00:18:24
فاستجاز ان يصلي جاز له ان يصلي بالتيمم عند فقدان الماء. لكن ازا جاء الماء هل نعتبره انه تيمم والجنابة ارتفعت او ان التيمم كان لاستباحة الصلاة. الصلاة. فنقول التيمم كان الاستباحة الصلاة وعليه ان يغتسل لكن - 00:18:44
هذا باب اخر الزي تتكلم فيه. نعم يا شيخ. نعم؟ السؤال كده ليس له اجر؟ السؤال ليس له واجب؟ معلوم. السفر المطلوب. نعم. اه ما الحكم في من لبس الخفين من اجل المسح فقط؟ هو ما لبسهما الا من اجل المسح. واخوك صبر عليك في السؤال الاول صبرناها. هنصبر - 00:19:04
منهم منا السؤال الثاني شوف يا شيخ سمير محمد اعلم ان الشخص اذا سأل اسئلته ونظر اليه النازرون قد يوقر بسبب اسئلته وقد يزدرى بسبب اسئلته. اذا تتبع سيقولون فلان اسئلته غريبة. ولا ادري للقصة هذه سند اوليس لها سند. ان ابا حنيفة كان في المجلس - 00:19:24
جالسا في مجلسه امامه رجل يلبس ملابس فخمة وطيبة ورجل مالي هدومه كما يقولون ومتطيب وهيئة وبعدها ابو حنيفة كل يوم مأرفس كما يقولون ضمم رجليه على بعضهم. المهم هذا رجل سأل سؤالا يعني سؤال من الاسئلة اللي ايه؟ الحمل تحيدا به. ايوه - 00:19:54
المهم ينقل انه سأله سؤال الحمل سأل سؤال يعني ليس ملحمة اتحاد هؤلاء له وجه. فقال ابو حنيفة ان لابي حنيفة ان يمد رجليه فخلاص بقى ما هو اللي امامك آآ فاذا كنت تتبع الغرائب قل فلان مشهور - 00:20:24
قوموا بالغرائب. فلان مشهور بالوسوسة. اسئلته موسوسة. اسئلته شاذة. اسئلته غريبة في ناس معروفة بكده حاشاك ان تكون منهم خذها وتوكل. جزاك الله خيرا يا شيخ. اتفضل يا شيخ امين - 00:20:44
ثم نزعه. ايه. مسح مصلى. وبعدين نزعه. مسح على الخفين ونزعهما. انتقض وضوءه اثناء النزع ام لا؟ يصلي بعدها. ما زال محافظ على وضوءه لم يحدث يصلي. ولو كان عبده. ولو خلعهما ونزل على وضوءه - 00:21:04
شيخنا هل هناك شروط للخف؟ كي يجوز المسح عليه؟ لا ما ما فصل الرسول في شروط الخبز؟ خذ معروف لدى العرب. نعم ازا كان الخف مغصوبا او مسروقا. اه دخلنا بقى في ايه؟ هذه مسألة يعني وقر نفسك. نعم - 00:21:24
افضل لك. افضل لك. نعم. اسأل اخوانك الاخرين. في مثل هذه المسألة وانا اذكرها انت ستؤيد سؤاله او تنقضه. سؤال فقهي مسلا حضرتك انت مختار عدم هذا الجوالين نزلوا. ايه. وبتفتي الناس بالمسحة الجوربية. ايه. وبتختبر نفسك الاحوط في دينك. ماشي. والناس تطرح لهم ليه؟ قول الجمهور في - 00:21:44
الفقه المسألة هذه. ده مسألة اخرى. سيأتي لها ايضاح موسع. نعم يا شيخ. متى يبدأ المسح؟ متى يبدأ المسح؟ لا مش متى يبدأ المسح متى يبدأ توقيت المسا؟ يعني انا الان توضأت وصليت واه - 00:22:14
توضأت ولبست الخفين على طهارة. وصليت الظهر. جئت اتوضأ مرة ثانية للعصر هل اليوم والليلة يحسب من بداية لبس الخفين ام بداية المسح؟ خدت بالك من المسألة؟ فلا يقال متى يبدأ المسح - 00:22:34
يعني التوقيت توقيت المسح من ماذا يبدأ اليوم والليلة؟ هل تبدأ من اول لبسي للخف او من اول مسحة على الخف ليس في الباب نص حاسم والاحوط لك ان تأخذها من بداية اللبس. لان المسألة ليست - 00:22:54

فيها نص عن الرسول عليه الصلاة والسلام واضح الدلالة في الموضوع هو يوم وليلة. ما هو الاربعة وعشرين ساعة يا شيخ طلال ما زال السؤال قائما. اربعة وعشرين ساعة احسبها من متى؟ من اول لبس او من اول مسحة - 00:23:14

صححص معنا نعم شيخنا ما الذي يمسح من الخفين؟ هو ظاهرهما ام باطنهما؟ على ان اه زاهر فين يوم سحان؟ هل صح يا شيخنا مقولة؟ يروى عن علي ابن ابي طالب بعد اورد له علة ان - 00:23:34

انه قال لو كان الدين بالرأي لكان المسح اسفل الخفين اولى من من المسح على اعلاهما هل يسن في المسح على الخفين ما يسن في الوضوء من تقديم اليمنى وغير ذلك؟ قلت لك ما تسألش احسن. اين اخوك - 00:23:54

اه سمير قريش انقذنا. اه ده بلده جنب بلدكم ولا ايه برضه الشاذ كده. اللهم سلم. مسألة اخرى شيخنا نازل لا استنى مسألة اخرى كده احنا خلاص صبرنا كثيرا. نعم - 00:24:14

انت صديق انت صديق صديق حميم محمد قريش سؤال اخر يا جماعة يقول الشيعة يستدلون بان هناك قراءة امسحوا برؤوسكم وارجلكم. نقول السنة بينت ذلك او نسخت القراءة هذه نسخة نسخة القراءة - 00:24:34

لان النبي مر على قوم يمسحون ارجلهم فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار ويل للاعقاب من نار ويل للاعقاب من النار. نعم. سيدي. تفضل. هل يشترط في الجورب ان هو يكون ساتر لمحل الاداء؟ اي طبعا. الجورب لا - 00:25:04

لان المجوزون لازم يكون ساتر لمحل الوضوء. الجمهور قالوا ان يكون سفيه لان الجمهور بنوا على ماذا في المسح الجورب بنوا على القياس على الخفين. فاستلزموا فيما يستلزم في الخفين يستعطي المشي عليه - 00:25:24

لكن الحديس لو صح الحديس لكان حاسما للنزاع لكن حديس ضعيف. توضأ النبي مسح على جوربيه حديس المغيرة اورد الامام النووي في المجموع اقوال عشرة من الائمة الكبار الاولين في تضعيف حديس المسح الجعربي. اعلانا - 00:25:44

ورض ايوة حجة الجمهور عفوا حجة القائلين في المسح على جاوبيني ثلاثة امور. الامر الاول الحديث لكنه ضعيف عند جمهور المحدثين. الثاني قياس على الجوربين الثاء على الخفين الثالث فعل عدد من اصحاب النبي عليه السلام اربعة وخمسة. اربعة - 00:26:04

اه بقول اربعة او خمسة احتياطا يعني. هذه حجته. حجة الاخرين ان الخبر عن رسول الله لا يثبت وان من اجتهد له اجتهاد وانا مع الأصل اختصار. امسح الصندل لو انا عايز امسح امسح فوق الصندل لا تحت الصندل على الجمرانية الله - 00:26:34

دلوقتي المصحف ما شاء الله بارك الله فيكم جزاكم الله عنا كل خير. الشكر بعد الشكر لله موصول للاخ محمد قريش. صيام الخمسة. ونذكركم بصيام يوم الخميس وفقكم الله شكر الله لك طرحك الا ما شاء الله شكر الله لك عموم عملك واجتهاداتك - 00:27:04

يحفظنا بكل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير يا شيخ ونفع الله بك. الله يبارك فيك - 00:27:34